



سجناء... (أرشيف)

تنتائيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

متى يصبح السفر جواً
في متاولنا؟

تُحدّد أسعار بطاقات السفر بالطائرات طبقاً للمسافات، وهذا قانون عالمي، لكنك إن أردت السفر من بيروت إلى بغداد بطائرات شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية مثلاً يتعرّن عليك أن تدفع السعر نفسه الذي يدفعه مسافر من بيروت إلى باريس مع إن الرحلة بين العاصمتين اللبنانية والفرنسية تستغرق أكثر من أربع ساعات والرحلة بين بيروت وبغداد ساعة ونصف الساعة فقط.

الفرق الكبير هذا في السعر يرجع إلى أن عاصمتنا مُصنّفة لدى شركات التأمين العالمية باعتبارها مدينة غير آمنة. وهذا التصنيف لم يزل قائماً من دون أي إعادة نظر من شركات التأمين وشركات الطيران ومن دون أي مساع واضحة من وزارة النقل لحدوث مثل إعادة النظر هذه.

لقد مرت سنوات عدة لم يشهد مطار بغداد خلالها أي حادث يهدد أمنه، وهذا ما شجّع العديد من شركات الطيران العربية والدولية المعتبرة على تسخير رحلات متواصلة إلى بغداد، فثمة شركات طيران الشرق الأوسط التي أشرنا إليها في المقدمة تسير إلى عاصمتنا رحلة يومية وكذا الحال مع شركة عالية الأردنية، وهناك رحلات شبه يومية لطيران الإمارات (دبي) وطيران الإتحداد (أبو ظبي) وشركة الخطوط الجوية التركية وشركة مصر للطيران، بل إن شركة عالمية معروفة باكتراثها الشديد، هي الخطوط النمساوية، تسير الآن رحلات منتظمة بين بغداد وفيينا بعدما كانت رحلاتها تقتصر على أربيل. وعمّا قريب ستبدأ شركة الطيران القطرية بتسيير رحلات بين الدوحة وبغداد، كما أعلنت شركتا لوفتهانزا الألمانية وبي أي أم البريطانية عن نيتيها تسخير رحلات إلى بغداد.

هذه الشركات لا بد أنها درست الوضع جيداً وتوصلت إلى قناعة بان أوضاع البلاد أصبحت أكثر استقراراً وأماناً وأن تسخير الرحلات إلى بغداد ليس مجازفة أو مغامرة محفوفة بالمخاطر.

بعد أسبوعين ستعقد في بغداد قمة عربية تسبقها اجتماعات لوزراء الاقتصاد والخارجية، وهو حدث لم يشهد العراق نظيره له منذ ١٩٩٠. وبالتأكيد إن الزعماء العرب وممثلهم ووزراءهم ما كانوا سيجازفون بالمجيء إلى عاصمتنا لو لم تتأكد أجهزة مخابراتهم من سلامة الأجواء العراقية وأمن مطار بغداد.

لم يعد السفر بالطائرات ترفاً يخص الأثرياء، ففي العالم كله يندفع ملايين الشباب، والشيوخ أيضاً، إلى السفر الجوي لأسباب مختلفة وغايات عديدة.

السواد الأعظم من العراقيين محروم من التمتع بحرية السفر إلى الخارج، وفي الغالب فإن ذلك يرجع إلى ارتفاع أسعار تذاكر السفر بالطائرات. فهذا يحذّر كثيراً من تمتع الكثير من العراقيين بحقهم في السياحة والاستجمام والعلاج خارج البلاد، كما انه يحذّر من فرص السياحة في بلدنا، وربما كان في وسع وزارة النقل أن تبحث الأمر مع شركات الطيران وشركات التأمين لإقناعها بتخفيض هذه الأسعار.

لا ينبغي أن يظل العراقيون الاستثناء من قاعدة الانفتاح على العالم جواً.

برغم تأكيدات بعض النواب على إقرارهما

البرلمان يخفق في إقرار قانوني العفو العام والمحكمة الاتحادية



عقد مجلس النواب أمس جلسته التاسعة والعشرين، وكان من المؤمل أن تشهد الجلسة التصويت على قانوني العفو العام والمحكمة الاتحادية حسب ما أكده اجتماع رئاسة المجلس مع رؤساء اللجان وممثلي الكتل النيابية أول من أمس. النائب عن ائتلاف العراقية طلال الزويبي توقع أن يصوت مجلس النواب على قانون العفو العام قبل بدء عطلة، مؤكداً أن اللجنة القانونية تضع حالياً اللمسات الأخيرة للقانون وستنتهي منه قريباً.



□ بغداد / المدى

وقال طلال الزويبي في تصريح صحفي، إن "اللجنة القانونية في مجلس النواب تضع حالياً اللمسات الأخيرة لقانون العفو العام وستنتهي منه قريباً"، متوقفاً أن "يتم التصويت على القانون قبل بدء عطلة مجلس النواب".

وأضاف الزويبي أن "القائمة العراقية وضعت عدداً من المقترحات، للذين يشملهم العفو العام بينهم مزورو الشهادات من الذين يحملون شهادة الإعدادية

فما دون، والذين لم يتسلموا مناصب كبيرة في الدولة، وجرّام الرشوة والقضايا الكيدية التي جاءت نتيجة المخبر السري". بالمقابل، استبعد النائب عن ائتلاف دولة القانون إحسان العوادى إقرار القانون، مؤكداً أن المقترح لا يزال ركبنا من حيث الصياغة.

وأضاف العوادى في تصريح لمراسل المدى في البرلمان: لا اعتقد أن القانون سيلاقي بصيغته الحالية ترحيباً من قبل الكتل،

أمس الأحد (١١ آذار ٢٠١٢)، تعطلت جلسات مجلس النواب في الثامن عشر من شهر الحالي وحتى مطلع شهر نيسان المقبل، بسبب الاحتفالات بأعياد نوروز والاستعدادات للقمّة العربية المزمع عقده في العاصمة بغداد نهاية شهر آذار.

يشار إلى أن مجلس النواب سبق وأن صوت في (١٤ آب ٢٠١١)، نوي باغلبية الحضور وبشكل أولي على قانون العفو العام، وكان من المقرر استمرار مناقشة القانون في جلسة المجلس التي عقدت في (٦ آذار ٢٠١٢)، إلا أنه تم تأجيل المناقشة.

وكانت رئاسة مجلس النواب قد رفعت جلستها إلى يوم الخميس المقبل، وفيما أكد مراسل المدى في مجلس النواب أن الجلسة شهدت قراءة ثلاثة قوانين، تم تأجيل قراءة ثلاثة قوانين أخرى مقررّة اليوم إلى الجلسة المقبلة.

وأضاف إن "رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي رفع جلسة المجلس الـ ٢٩ من السنة

التشريعية الثانية إلى الخميس المقبل، مبيناً أن "الجلسة شهدت القراءة الأولى لقانوني وزارة النقل والدفاع المدني والقراءة الثانية لمشروع قانوني تصديق النظام الأساسي لمرقق البيئة العربي ووزارة العلوم والتكنولوجيا".

وأشار إلى انه "تم تأجيل مناقشة قانون إنشاء صندوق تعويض نوي ضحايا الإبادة الجماعية ومقترح قانون تعديل قانون الجوازات والقراءة الأولى لمقترح قانون إنشاء صندوق تعويض نوي ضحايا الإبادة الجماعية وقانون تعديل قانون الجوازات".

وكان مجلس النواب قد عقد، أمس الاثنين ١٢ آذار ٢٠١٢، جلسته الـ ٢٩ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية برئاسة أسامة النجيفي وحضور ٢٢٩ نائباً، فيما أكد مصدر برلماني أن الجلسة ستشهد مناقشة ستة مشاريع قوانين بينها قانون إنشاء صندوق تعويض نوي ضحايا الإبادة الجماعية المقدم من اللجنة المالية واللجنة القانونية فضلاً عن قانوني العفو العام والمحكمة الاتحادية.

ضحايا الإبادة الجماعية ومقترح قانون تعديل قانون الجوازات. ونكر مصدر نيابي لوكالة كل العراق [أين] أمس الاثنين أن "رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي رفع جلسة البرلمان إلى الخميس المقبل بعد إتمام البرلمان قراءة أولى وثانية لعدد من مشاريع القوانين المدرجة على جدول أعماله".

وكان البرلمان قد عقد جلسته الاعتيادية أمس برئاسة مجلس النواب أسامة النجيفي وبحضور ٢٢٩ نائباً بقراءة ستة من مشاريع القوانين المدرجة على جدول أعماله هي القراءة الأولى لمقترح قانون تعديل قانون الجوازات المقدم من لجنة الأمن والدفاع والقراءة الأولى لمشروع قانون الدفاع المدني والقراءة الأولى لمقترح قانون إنشاء صندوق تعويض نوي ضحايا الإبادة الجماعية المقدم من اللجنة المالية واللجنة القانونية فضلاً عن قانوني العفو العام والمحكمة الاتحادية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

صدق الله العظيم

نعي

تلقت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون رئيساً وعاملين وأصدقاء

ببالغ الأسى والحزن نبأ وفاة الشخصية الوطنية البارزة

السيد هديب الحاج محمود

وسيقيم مجلس العزاء يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٢/٣/١٤ من الساعة ٣ عصراً حتى الساعة ٦ مساءً

في جمعية الشباب المسلمين في حي المنصور.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فخري كريم
مدير التحرير
علي حسين
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
المدير العام
غادة العاملي
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون